

المحرر الوجيز

@ 53 @ بعدها مدة وقرأ حمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم أأمنتهم بهمزين وقوله ! 22 !
! مقاربة منه وبعض إدعان وقوله ! 2 2 ! يريد قطع اليد اليمنى مع الرجل اليسرى قوله !
2 2 !) اتساع من حيث هو مربوط في الجذع وليست على حد قولك ركبت على الفرس وقوله ! 2
2 ! يريد نفسه ورب موسى عليه السلام وقال الطبري يريد نفسه وموسى عليه السلام والأول
أذهب مع مخرفة فرعون . .
قوله عز وجل \$ سورة طه الآية 72 73 \$.
قال السحرة لفرعون لما تدعوهم ! 2 2 ! أي نفضلك ونفضل السلامة منك على ما رأينا من
حجة اﷻ تعالى وآياته ! 2 2 ! وعلى ! 2 2 ! هذا على قول جماعة أن الواو في قوله ! 2
2 ! عاطفة وقالت فرقة هي واو القسم و ! 2 2 ! معناه خلقنا واخترعنا فافعل يا فرعون
ماشئت وإنما قضاؤك في هذه الحياة الدنيا والآخرة من وراء ذلك لنا بالنعيم ولك بالعذاب
وهؤلاء السحرة اختلف الناس هل نفذ فيهم وعيد فرعون فقالت طائفة صلبهم على الجذوع كما
قال فأصبح القوم سحرة وأمسوا شهداء بلطف اﷻ لهم وبرحمته وقالت فرقة إن فرعون لم يفعل
ذلك وقد كان اﷻ تعالى وعد موسى أنه ومن معه الغالبون . .
قال القاضي أبو محمد وهذا كله محتمل وصلب السحرة وقطعهم لا يدفع في أن موسى ومن معه
غلب إلا بظاهر العموم والأنفصال عن ذلك بين وقوله ! 2 2 ! قالت فرقة أرادوا ما ضمهم
إليه من معارضة موسى وحملهم عليه من ذلك وقالت فرقة بل كان فرعون قديما يأخذ ولدان
الناس بتعليم السحر ويجبرهم على ذلك فأشار السحرة إلى ذلك وقولهم ! 2 2 ! رد على قوله
2 ! . . ! 2
قوله عز وجل \$ سورة طه الآية 74 76 \$.
قالت فرقة هذه الآية بجملتها من كلام السحرة لفرعون على جهة الموعظة له والبيان فيما
فعلوه وقالت فرقة بل هي من كلام اﷻ تعالى لمحمد صلى اﷻ عليه وسلم تنبيها على قبح ما فعل
فرعون وحسن ما فعل السحرة وتحذيرا قد ضمنت القصة المذكورة مثاله والمجرم الذي اكتسب
الخطايا والجرائم وقوله ! 2 2 ! مختص بالكافر فإنه معذب عذابا ينتهي به إلى الموت ثم
لا يجهز عليه فيستريح بل يعاد جلده ويجدد عذابه فهو لا يحيى حياة هنية وأما من يدخل
النار من المؤمنين بالمعاصي